



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انظر له المصرد باسمه الاسمي الخفيض بالملك الامر الاجمعي الذي ليس دونه مشي ولا وراه
 مري الظاهر لا خبير ووصي والباطن تقديرا لا عدما وسبح كل شئ رحمة وعلما واسم
 على اوليائه نفي عنهم وبعث فيهم رسولا من انفسهم عربا وعجميا واذكرا لهم حنينا ومنهم وازوجهم عقلا
 وحلما وافرهم علما وفهما واخوانهم يقينا وعزما واشدهم بهم رافة ورحمهم رجا وحبهم
 وحنانهم وعبادتهم اناذ حكمة وحكما وفتح به اعين عميا وقلوبا غلظا واداما سقا فامين به
 وعززه ونصره من جعل الله له في معصم العادة قسما وكذاب به وصدق عن اياته من كتب فيه
 عليا نفا حتما ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى صلي الله عليه صلاة تنمو وتثما وعلى آله
 وصحبه وسلم تسليما **الحمد لله الذي خلقنا من نور اليقين والطف لى ولك بالطف**
 والولاية المقين الذين سرفهم بنزل قدره وادشهم من الحقيقة **الحمد لله الذي خلقنا من نور اليقين والطف لى ولك بالطف**
 عجيب ملكوته وانا قدرته بما ملأه قلوبهم حبرة وقوله عقولهم في عظمة حبرة فجعلوا هم
 واحد ولم يروا في الارض غير من بدأ فهم من بدء كماله وجلاله يتعوق وحين انا قدرته وعجا
 عظمته يترددون وبالانقطاع اليه والتوكل عليه يتعززون ليجي بسايق قوله قل الله ثم فرم
 في حوضهم يلعبون **فانك** كرت على السؤال في مجموع يتضمن التعريف بقدر المصطفى صلوات
 الله عليه وسلامه وما يجب له من توقير وكرام وما حكم من لم يوف واجب عظيم ذلك القدر
 او قصر في حق منصبه الجليل قلامه ظفر وان اجمع لك ما لا سرفنا وانما في ذلك من مقال
 واجبة بتبديل صور وامثال **فانك** كرت الله انك حملتني من ذلك امر امر وارصقتني
 فيما تدبنتني اليه عسرا وارقتني باكلتني مرتقا صعبا حدة قلبي رعبا فان الكلام في ذلك

فيها لست في

من يوم امر الله بذلك نبيه صلى الله عليه وسلم يقدم عليه ولا يجيب اليه وهذا موجود وشاهد لمن اراد
ان يعجزه بمنهم وكذلك آية المباحلة من هذا المعنى حيث وقد عليه اساقفة بخران وابو الاسلام
فانزل الله عليه آية المباحلة بقوله فمن حاجك الآية فاستغوا منها وضوا ابدا الجزية وذلك ان
العاقب عظيمهم قال لهم قد علمتم ان نبي وان مالاً عن قومنا حتى قطه فيبقى كبيرهم ولا صفيهم وغله
قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الى قوله فان لم تفعلوا ولون تفعلوا فاضربهم انهم
لا يفعلون كما كان وهذه الآية ادخلها في باب الاخبار عن الغيب ولكن فيها من التفسير ما في التي
قبلها **فصل** ومنها الروعة التي تلحق قلوب سامعية واسماعهم عند سماعه والهيبة التي تعجزهم
عند تلاوته لقوة حاله وان فيه خطره وصح على الكذابين به اعظم حتى كانوا يستقلون سماعه وينزعهم
نفور كما قال له لوقم وبؤذون **القطعة** كراعتهم له وللهذا قال عليه السلام ان القرآن
صعب مستصعب على من كرهه وهو الحكيم واتوا المؤمن فلا تزل الروعة به وهيبته آياه مع تلاوته
قوله انجزا باوتكسب عفا شاة ليل قلبه اليه وتصديقه قال التوق نقشتم منه جلود الذين يخشون
ربهم ثم تكليهم جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله وقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لآية ويدل على ان هذا
شيء خلق به انه يعجز عن لا يفهم معانيه ولا يعلم تفاسيره كما رواه عن نصراني انه قرى بقارى فوق
بكي فقيل له مم بكيت قال للشبي والنظم وهذه الروعة قد اعترت جماعة قبل الاسلام وبعده فمنهم
من اسلم لها الاول وهله وآمن به ومنهم من كفر وحكى في الصحاح عن جبير بن مطعم قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالتور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شي ام منهم
الخالقون الى قوله المصيطرون كما قلبى **يطير** **ويؤذون** وذلك اول ما قرى الايمان **عنته**
ابن ربيعة انه علم النبي صلى الله عليه وسلم فيها جابيه من خلاف قومه فتلا عليه حم فصلت في قوله
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فامسك عنته بيد على فم النبي صلى الله عليه وسلم وناشده الرحم
ان يكف وفي رواية فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وعنته مصغ ملى يديه خلف ظهره
سعدت عليها حتى انتهى الى السجدة فسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقام عنته لا يدركها بما رجع
فرجع الى ايله ولم يخرج الى قومه حتى اتوه فاعنتهم وقال والله لقد كلمني بكلام والله ما سمعت
اذناني بمثل قط فما حيت ما اتول له وقد حكى عن غيره واحد ممن رام معارضة انه اعترته روعته

بفتح

فانذرهم

حصا يصد ووسائله ويحتم اعراضنا عن ناره الموقدة الحمايتنا كريمة عرضه ويجعلنا
 ممن لا يزداد اذا رزق المتبدل عن حوضه ويجعله لنا وللمن بهم باكتسابه واكتسابه
 يصلنا باسبابه ودرخه بجدها يوم تجد كل نفس ما عملت من خير خضر لها خوزة باضلاع
 وجزيل ثوابه ويخصنا بخصيصي زفرة بيتنا صل الله تعالى عليه وسلم تسليما وجماعة
 ويجزينا في الرزق الاول وامل الباب لا يمن من اهل شفاعه ونحوه تعالى ما هو
 اليه من جمعه والمهم وفتح البصيرة للدك حقايق ما او دعناه فهم ونستعينه جل
 اسمه من دعاء لا يسمع وعلم لا ينفع وعمل لا يرفع فهو الجواد الذي لا يجب من امله
 ولا ينقص من خذله ولا يرد دعوة القاصدين ولا يصل عمل المضدين المضدين

وعلمت من سبق
 تود لو ان بيني
 وبينهم امراء
 وكدرهم
 والتموه
 اعيانه

وهو حسبنا ونعم الوكيل وصالواته على بيتنا محمد خاتم النبيين
 وسلم كثير
 خذ كتاب الشفا وتعرف حقوق المصطفى
 صل الله تعالى عليه وسلم تسليما وعلى اله وصحبه وسلم
 تسليما والحمد لله رب العالمين فقرا لله
 لكاتبها ولصاحبها ولقارئها ولجميع
 المسلمين وصل الله على
 سيدنا محمد وآله
 وصحبه اجمعين

كتاب الفقير الحقير السيد الحاج اسمعيل بن احمد بن اسمعيل المعروف بشيخه زين العابدين

في مدينة مرش

قد قرأ في احدى عشر وثلاثمائة واكف بمشركه